

المشهد السياسي

مصرف لبنان يتقود جوقته «التهويل» من استمرار الدعم واشنطن هددت الحريري بالعقوبات؟

يسود اقتناع لدى القوى السياسية بأن سعد الحريري يُسلط الضوء على مشكلته مع رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر. ليُخفي العقدة الحقيقية التي تمنع تاليف الحكومة. الولايات المتحدة تمنع حكومة يتمكّن فيها حزب الله، فيما الحريري يهتّم كل «سيادته» لديها. لا يقدر على ان يواجه واشنطن، التي يُقال إنها تشهر سيف العقوبات في وجهه، ويُدرِك أنّه لا يقدر على تخفي فريق لبناني اساسي. في هذا «الوقت الضائع»، تنهار الليرة أكثر، ويُعيد رياض سلامة تفعيل التهديد بوقف الدعم، ما يعني انفجارا اجتماعياً، ما لم تسبقه خطة مُحكمة

كما لو أنّ ثمة من «حَسب الرز»، مُعلنًا انطلاق حملة «رفع الدعم»، الحديث مع أي من المسؤولين في مصرف لبنان أو المجلس المركزي يقود مُباشرة إلى «نَقْهم» حول عدم القدرة على الاستمرار في دعم المواد الأولية. إذا كان السؤال عن أي قضية نقدية أو مالية أو اقتصادية، يردون بأنه «لم نعد قادرين على الدعم والحكومة لا تتجاوب معنا». استفاقوا قبل امام على أزمة تعود إلى أشهر مُضتت، والأمر ليس «بريئًا» تمامًا. فمصرف لبنان - وجميع «حلفائه» - قرّر الانتقال إلى

يُريد الحريري تسمية 7 وزراء مسيحيين من اهل 9، وأن يُسقي عون الخارجية والدفاع

من غير المُستبعد ان يُصدر «المركزي» قرارًا بخفض الدعم عن سلم محدّد

«الخطة ب» من قرار مواجهة الدعم للسلع الرئيسية: الدواء، القمح، السلّة الغذائية، المحروقات. يُعاونه في خطة «خطورة استمرار الدعم»، كتل سياسية، ورجال مال... وأعضاء المجلس المركزي. «التهويل» المتجدّد، سببه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. فسلامة «فقد الأمل» من أن يتمكّن «درعه السياسي»، الحريري، من تاليف حكومة في المدى المنظور. كان يُراهن على التشكيلة الجديدة لتتحلّل في وزر رفع الدعم شعبياً، فتُخفّف «المركزي» مواجهات مع الناس. ولكن، بما أنّ الحريري لن

قهوجي حدير المخابرات: تجديلات قريبة في الفروع

اختار المجلس العسكري، الذي يرأسه قائد الجيش جوزيف عون، مُديراً جديداً لخابرات الجيش، هو العميد أنطوان قهوجي، ليخلف العميد طوني منصور. وأحيل اقتراح المجلس العسكري على وزيرة الدفاع، زينة عكر لتوقيعه. قهوجي كان يشغل منصب رئيس «الفرع الفُني» في مديرية المخابرات، وهو الفرع المُتخصّص بعمليات التنصّت والتعقب» التقني. وقد بدأت قيادة الجيش التحضير لعملية تعيين واسعة في المديرية، وتحديدًا في رئاسات معظم الفروع. وجرى التداول أمس بأسماء ضباط قيل إن تم اختيارهم لرئاسة فروع محددة في المديرية، نفت مصادر أمنية أن يكون قهوجي أو قائد الجيش العماد جوزيف عون قد ثبتًا أي ضابط في أي موقع، ربما باستثناء الاتفاق على تعيين العميد حسن شقير مساعداً أول لمدير المخابرات. وأكدت المصادر أن قهوجي المتسلّح بكونه عُيّن مديراً للمخابرات بقرار من رئيس الجمهورية وحده، في مقابل مرشحين آخرين لكل من قائد الجيش ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، سيرفض تعيين أي ضابط «عليه ملاحظات» في أي فرع من فروع المديرية.

(الأخبار)



(هيام الموسوي)

يعود إلى السرايا قريباً، لم يُترك سلامة من خيار سوي التعامل مع حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب، الذي ترتفع بينهما جبال من الخلافات وقلة التواصل. يتقادفان كرة المسؤولية، لأن لا أحد في «الدولة» يجرؤ على اتخاذ قرار، ولا على وضع خطة تُمتدّق. أمام هذا الواقع، عاد الضغط عبر إطلاق «حملة تهويل»، والخُجة القديمة/ الجديدة أنّ «المركزي» لم يعد يملك ما يخفي من الدولارات في «حساب الاحتياط» لاستيراد المواد الرئيسية. ولكن، هل يملك أحد جواباً - باستثناء سلامة - عن حجم «الاحتياطي القابل للاستخدام» من «حساب الاحتياط»، حتى يتبيّن لراي العام إن كان «التحويل» مُبرّراً، أم أنّ الهدف منه ممارسة الضغوط السياسية؟ الجواب الوحيد الذي يملكه أعضاء المجلس المركزي، وعمّموه، أنّ المبلغ يراوح

ما بين 2,6 مليار دولار و3 مليارات دولار أميركي. اللافت أن يكون الرقم شبه ثابت منذ أشهر، السبب بكل بساطة أنّ رياض سلامة «يُخدع» كل المسؤولين، ولا يسمح لهم بالإطلاع على أي معلومات، حتى لو كان كشفها حقاً للامة. لا يُلغى ذلك وجود مُشكلة في شكل الدعم في لبنان، ففي معظم الدول يكون الدعم موجهًا حتى تستفيد منه الفئات الأكثر تضرراً في المجتمع. في حين أنّ الدعم الشامل لكل السكان، يعني لا عدالة في الاستفادة، واستمرارية لمنطق تركز الثروة في يد قلة على حساب الاكثرية. مثلاً، أحد «أصحاب الثروات» في البلد، لديه مليار دولار، يملك أكثر من سيارة، وسائقًا ومرافقين له ولكل فرد من افراد عائلته، قادرٌ على دفع ثمن المحروقات مهما ارتفع سعرها، لكن يستفيد من استيرادها بالسعر المدعوم. في المقابل، لن يستفيد أي

الخلاف حول من يتولّى وزارة الخارجية لا يتعلّف فقط بتقاسم الحقائق بين الطوائف، بل يتوزعها سياسياً. لات وزارة الخارجية لا تزال منذ سنوات في اتجاه سياسي واحد. وموشرات الأساييم الأخيرة خير مثال

هيام القصيفي

زيارة أو استدعاء السفارة الأميركية دوروثي شيا الى وزارة الخارجية، لا تحمل سوى وجهة نظر واحدة تتعلق بالعقوبات التي فرضتها واشنطن على النائب جبران باسيل. عملياً، أساسياً من سعر الصرف يتحكّم به التلاعب السياسي. ولكن «الجوقة» التي تُحرّض ضدّ الدعم، هي نفسها التي تحمي رياض سلامة وتمنع تطبيق القانون وفرض التدقيق الجنائي في كل حسابات مصرف لبنان، حتى تتبيّن فعلاً قيمة الخسائر، والالتزامات والمطلوبات، والمبالغ المُتبقية. ومن غير المُستبعد أن تكون «شيطنة» الدعم أخيراً تمهيداً لتعميم سيّضره «المركزي» باتخاذ قرار بوقف الدفع لاستيراد المواد المدعومة، أو تخفيف الدعم عن سلع محددة، وأن يصنّف ذلك في خانة الضغط السياسي ليفرض سعد الحريري شروطه في تاليف الحكومة.

بالنسبة إلى الملفّ الحكومي، تكاد المعلومات تجمع على أنّ الحريري «يفتعل» مشكلة مع «فريق العهد» ليهرب من «العقدة» الحقيقية التي تمنع تاليف الحكومة، وهي تمثّل حزب الله فيها. ففي الاجتماع الأخير بين الرئيس ميشال عون والحريري، وافق الرئيس على أن تُؤلّف من 18 عضواً، مُقسّمة بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين. المُفاجئ كان في شرط الحريري الجديد، تسمية 7 وزراء مسيحيين من أصل 9، وترك

«الحرية» لعون بان يُسمّي وزيرَي الخارجية والدفاع، شرط «توافق» عليهما الحريري أيضاً. تقول المصادر أنّ الحريري «ويعد إبلاغه من قنوات اميركية رسمية رفض مشاركة حزب الله في الحكومة، أكان مباشرة أم غير مباشرة، فرمّل تاليف الحكومة، لا بل أصبح مذعوراً من الفكرة وقد يكون من مصلحةه تاجيلها حتى اتّضح اتفاق إقليمي ما»، ولا سُمّا أنّه انتشرت «أخبار» في الساعات الماضية عن أنّ الحريري «لم يُبلِّغ حصراً بمنع ترويزر محسوبين على حزب الله، بل هُذد بمضاقفته هو شخصياً إلى لاحقة العقوبات الأميركية في حال تشكّله حكومة مع الحزب». وفي هذا الإطار، أعلن القيادي في «تيار المستقبل»، مصطفى علوش عبر قناة «Otv» أنّ «المقربين من الحريري ينصّحونه بتقديم تشكيلة حكومية قريباً إلى رئيس الجمهورية... هو قادر على تاليف حكومة من دون حزب الله بالاتفاق معه»، مُضيفاً «إنّه يُمكن الحريري التشاور مع الكُتّل التي ستمتّه، أما التي لم تفعل فلن تدخل الحكومة. ولرئيس الجمهورية 3 وزراء من أصل 9».

فجان قهوة عند المحافظ

لا يزال طلب النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان رفع الحصانة عن رئيس بلدية أنطلياس إيلي أبو جودة، المحسوب على النائب ميشال المر، ناعماً في أراج محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي منذ تاريخ 20/7/2020، رغم ارتباط قضية أبو جودة بدعاوى فساد مالي وإداري في البلدية، وبالرغم من إبداء قائدقائم المئن الشمالي مارلين حداد موافقتها على رفع الحصانة. عوضاً عن ذلك، استضاف المحافظ مكاوي، يوم أمس، رئيس بلدية أنطلياس على فجان قهوة، برفقة بعض إعلاميي قناة «أم تي في».

هو المنحى العربي الغائب كلياً عن الخارجية والذي يشجع التعاطي معه رسمياً على مستويات السلطة كافة، مع الموقف من واشنطن وفرضها عقوبات تصاعدية. ففي وقت يعيب فيه السفير السعودي وليد البخاري، لا تمال السلطات اللبنانية الرسمية عن مغزى هذا الغياب ولا تتوضّح اسبابه الحقيقية وخلفيات الموقف السعودي. وينتقل السفير الإماراتي حمد الشامسي الى مصر مع خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي والكلام عن عدم تعيين خلف له، حتى من دون زيارات وداعية تقليدية، كما تجري العادة، مكتفياً باتصالات هاتفية

ورسائل وداعية، فلا تجد السلطات اللبنانية داعياً للاستفهام. يقول سياسي - دبلوماسي إن ما يجري يشبه «قطعاً غير معلّن للعلاقات الدبلوماسية»، وهذا ينسحب على كل المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية. لأنّ أي تبدل أو إجراءات تقوم بها دولة كمثل تاشيرات دخول أو إقامات أو إجازات عمل ستكون كلها في إطار متجانس مع السياسة التي تتبناها هذه الحكومات وتعبّر عنها بطريقة تعاطيلها دبلوماسياً مع لبنان. وقد تكون البلبلة حول تاشيرات الدخول الى دبي واحداً من هذه التحجّلات، وسبقها أسلوب تعاطي دول عربية مع السلطات اللبنانية بعد انفجار المرفأ، وقد تبعها أيضاً تدابير أخرى غير متوقعة انسجاماً مع التبدلات في العلاقات الإقليمية الحالية. والتجاهل اللبناني عمداً أو إهمالاً، لا يمكن تبريره في مرحلة يحتاج فيها لبنان الى كل أنواع الإحاطة

الخارجية للمساعدة على إنقاذها، وخصوصاً أن أي حادثة لم تسجل رسمياً على مستوى العلاقات بين لبنان والدول المعنية. وإذا كان أداء أي دولة دبلوماسية يعكس تحدياً وليس الدبلوماسية فحسب، يفترض أن تبادر الى الاستيضاح لتصحيح أي خلل وإعادة الأمور الى نصابها. وهذا ما لم يحصل إلا في حال كان لبنان يعوّل على أن الإدارة الأميركية الديموقراطية الجديدة ستكون هي مفتاح حلحلة الأزمات مع دول الخليج.

لن يأتي الحريري إلى الخارجية منفلاً من أيّ غطاء سياسي تحكّمه التوازنات التي ستأتي به رئيساً

وفيما يشكل التعامل السعودي والخليجي عموماً مع تكليف الرئيس سعد الحريري تاليف الحكومة، منظرًا من مظاهر الانزعاج الواضح عن أداءه والسلطات اللبنانية عموماً، فإن المنحى الجديد يشكل خطوة متقدمة، وخصوصاً في ظل تصاعد العقوبات الأميركية التي لا يبدو أنها ستوقف على شخصيات

تقرير

«المستقبل» في الخارجية... لن يكون طليق، اليدين

لبنانية، وتحذيرات واشنطن المتكررة حبال شكل الحكومة. ولعل أداء المحامّل لحجم هذه الخطوات وانعكاساتها من شأنه أن يزيد من حدتها، وأن يضاعف كذلك الثقل على الرئيس المكلف، فحصول الحريري على الخارجية من ضمن سلة تقاضات متكاملة لتوزع الحصص، وإطلاقه سياسياً على دول العالم من خلالها في هذه المرحلة التي تحفل بشئ أنواع التوترات الدولية والإقليمية، لن يتحقّق بلا مقابل، بل باتّمان داخلية لها وزنها. ووضع يد تيار «المستقبل» على الخارجية ليس بالسهولة التي يتصورها في أحكامه القضيّة على كل مفاصلها الداخلية والخارجية بعد كل التغييرات التي لحقت بها. وفي حين يحتاج الى تغطية سياسية واسعة كي يستعيد «الوجه العربي» للدبلوماسية التي يريدّها، فإنّ من المكر إيداء أي تفاوّل بقدرته على تحقيق ذلك. إذ لن يقدر على تاليف حكومته إلا في إطار صفقة متكاملة مع العهد وحزب الله، وهذا تماماً لا يزال يشكل عنصر الأزمة الأساسية بينه وبين الدول الخليجية التي لن تقدّم درهما واحدا له ولهذا الشكل من الحكومات التي تعترض عليها. ولأنّه أيضاً لن يأتي الخارجية منفلاً من أي غطاء سياسي تحكّمه التوازنات التي بالسياسة الإقليمية والدولية للبنان، وبهذا المعنى لن يكون طليق اليدين في إعادة تصويب بوصلة السياسة الخارجية الى اتجاهات أخرى. هذا إذا افترضنا أنه يريد ذلك.

من أمن بي وإن مات فسبحا زوجة الفقيه: ليلي مرعب مرعب ولداه: الدكتور مازن زوجته زينة لطفي وأولادها المهندس غسان زوجته فيرنا شيريل وابنتهما أشقاؤه: الكاتب مروان النجار وعائلته عائلة المرحوم سهيل النجار عائلة المرحوم الدكتور وليد النجار وعموم عائلات: النجار، مرعب، لطفي، شيريل، فرنيي، خوري، غريب، نالبنديان وأسناوهم في الوطن والمهجر يعنون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

رمزي جورج النجار



المنُتقل إلى رحمته تعال يوم الخميس الواقع فيه 19 تشرين الثاني 2020 متمماً واجباته الدينية. يُحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة 20 الجاري في كنيسة مارجرس، بشزرين، الكورة. لکم من بعده طول البقاء بسبب الأوضاع الراهنة، عائلة الفقيه تعتذر عن قيام مراسم التعازي. راجية الله ألا يصيکم موجة الاتصال على سياركمها الصلاة من منزله. لتعزية الكراه، الاتصال على الأرقام التالية: ليلى: 03/338148 مروان: 03/642842